غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قولُه : أَهْدَيْنَا لَهُ تَعْضُوضاً : وَهُوَ جِنْسٌ مِنَ التَّمْرِ أَصْلُهُ مِنَ البَحْرَيْنِ وَهُوَ بِالْبَصْرَةِ وَهِىَ نَخْلَةٌ حَمْرَاءُ دَقِيقَةُ الجِذْعِ وَالرَّأْسِ قَصِيرَةُ السَّعَفِ قَلِيلَةُ الخُوصِ إِلاَّ أَنَّهُ صَفِيقٌ طَيِّبُ المُشَقَّقِ .

وقالَ أَبُو عُمَرَ الأَسْعَدِىُّ : قَدْ تَضَعْضَعَ الحَوْضُ إِذَا شُرِبَ عَامَّةُ مَائِهِ وَبَقِى فِيه شَىْءٌ وَالتَّضَعْضُعُ : الخُضُوعُ وَالتَّذَلُّلُ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ : ... وَتَجَلَّدِى لِلشَّامِتِينَ اُرِيهُمُ ... أَنَّى لِرَيْبِ الدَّهْرِ لاَ أَتَضعْضَعُ ... .

وَالعِضُّ : الدَّاهِى وَالمُجَرَّدُ وَالمُجَرَّسُ وَالمُثَقَّلُ كُلُّ ذَلِكَ قَدْ جَرَّبَ الأُمُورَ وَزَادَ الأَصْمَعِىُّ : وَالمُنَجَّذُ .

وَقَالَ الأَصْمَعِىُّ : الضُّوَعُ : طَائِرٌ . وَمَا ذُقْتُ عِضاضاً وَلاَ عَلُوساً وَلاَ أَكالاً وَلاَ لَمَاجاً وَلاَ شَمَاجاً وَلاَ ذَوَاقاً وَلاَ قَضَاماً وَلاَ لَمَاظاً